

السعودية تجمع 5.5 مليار دولار من بيع سندات خضراء

كشفت وكالة "بلومبيرج" عن بيع صندوق الاستثمار العام السعودي، سندات خضراء بقيمة 5.5 مليار دولار على 3 شرائح، وهو ثاني طرح للدين من الصندوق في غضون 4 أشهر.

وأفاد تقرير للوكالة بأن الصندوق تلقى طلبات بأكثر من 32 مليار دولار للسندات ذات آجال استحقاق 7 و12 و30 عاماً، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

وسُعّرت السندات لتنجح 115 و 145 و 185 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية، بحسب ما نقله موقع "العربية نت".

جمع الصندوق في أكتوبر/تشرين الأول 3 مليارات دولار عبر أول إصداراته من السندات الدولارية، والتي تعتبر أيضاً أول إصداراته في التمويل الأخلاقي.

وطرقت الحكومة السعودية، التي تسيطر على صندوق الاستثمار العام، سوق الديون في يناير/ كانون الثاني الماضي، وجمعت 10 مليارات دولار من خلال أول بيع سندات دولية لها في عام 2023.

ويخطط صندوق الاستثمار العام لاستخدام العائدات لأغراض عامة للشركات ولتمويل وإعادة تمويل والاستثمار في المشاريع الخضراء.

وساعدت عوائد السندات القوية وتكليف الاقتراض المنخفضة في الأسواق عالية الجودة على زيادة مبيعات الديون غير المسبوقة في جميع أنحاء العالم، مع قيام عدد من الشركات والحكومات بالاستفادة من سوق الديون المستدامة لأول مرة.

وارتفعت مبيعات السندات الخضراء، وهي أكبر فئة من الديون المستدامة من حيث القيمة المصدرة، إلى 57.2 مليار دولار في يناير، وهي أكبر قيمة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني، عندما جمع المقرضون 58.7 مليار دولار.

واقتصرت حكومة الهند مليار دولار من أول إصدار لها من السندات السيادية الخضراء للمساعدة في تمويل الانتقال إلى طاقة نظيفة.

وشارك في ترتيب الإصدار الخاص بصناديق الاستثمار العامة: مجموعة "غولدمان ساكس"، و"جييه بي مورغان"، وبنك "ستاندرد تشارترد"، و"بنك أوف أميركا سيكيورتيز"، و"بي إن بي باريلا"، و"سيتي غروب"، وبنك أبوظبي الأول، وبنك "إتش إس بي سي"، و"مورغان ستانلي"، و"كريدي أغريкол"، و"جي آي بي كابيتال"، و"آي سي بي سي إنترناشونال سيكيورتيز"، و"ميزوهو"، و"إس إم بي سي ناكو"، و"سوسيتيه جنرال".

والسند الأخضر، هو صك استدامنة يصدر للحصول على أموال مخصصة لتمويل مشروعات متصلة بالمناخ أو البيئة، وفقاً لتعريف البنك الدولي.

والاستخدام المحدد للأموال التي يُحصل عليها لمساندة تمويل مشروعات معينة هو الذي يميز السندات الخضراء عن السندات التقليدية، حيث يقيم المستثمرون الأهداف البيئية المحددة للمشروعات التي تهدف إلى مساندتها.

